ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis. Prof. Mudhafer Abd Roomi . (Ph.D.)

Wasit University / College of Arts

Email: : amudhafer1970@yahoo.com

Keywords:
Common features. Dialect . Uzbekistan . Southern Iraq

A r t i c l e i n f o

Article history:
Received 10.Dec.2022

Accepted 23 May.2022

Published 1 Aug..2022

Common features between the remaining Arabic in Uzbekistan and the dialect of southern

A B S T R A C T

This research is a comparison between two Arabic dialects in two places apart The first dialect of southern Iraq , The second is the Arabs of the Arabs in Uzbekistan who immigrated there in the first century AHD uring the Islamic conquests And they kept their Arabs because of their isolationThey live in villages of their own. When I read the texts recorded by professors George Tsereteli, Vinnikov and Chekovani, From the mouths of these ArabsThey are stories from the ancient Arab heritage that they inherited from their ancestors Including what represents the Uzbek and Tajik heritage . I was feeling that the Arabic language which it wrote Approaching the Iraqi dialect in the south It's like an old Iraqi dialect ،But I was not in a hurry to judge He reasoned that my Iraqiness might have made me feel this way . But this feeling took hold of me When I found a lot in common Between the Arabic language remaining in Uzbekistan and the contemporary Arabic language in Iraq Especially the southern ones . I decided to go into this research Resource these features that I found : Phonetic, Morphology and Syntax . After knowing these features I went looking for the origins of these Arabs in the history books To see how they came, when and where they lived in the Arab countries before their migration, and the reasons and goals of their migration ،Perhaps this research helps me to find out the reason for this great similarity and convergence between the two dialects .

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol48.Iss2.3172

الملامح المشتركة بين العربية الباقية في أوزبكستان ولهجة جنوب العراق

أ.م.د. مظفر عبد رومي

جامعة واسط / كلية الآداب

هذا البحث مقاربة بين لهجتين عربيتين في مكانين متباعدين الأولى لهجة جنوب العراق والثانية عربيّة العرب في أوزبكستان الذين هاجروا الى هناك في القرن الهجري الأول إبان الفتوحات الإسلاميّة وحافظوا على عربيتهم بسبب انعزالهم في السكن بقرى خاصة بهم . فعند قراءتي للنصوص التي سجلها الأساتذة جورج تسيرتلي ، وفينّيكوف ، وتشيكوفاني من ألسنة هؤلاء العرب وهي عبارة عن قصص من التراث العربي القديم التي ورثوها عن أسلافهم ، ومنها ما يمثل التراث الأوزبكي والطاجيكي . لقد كنت أتحسس أنّ اللغة العربية التي كتبت بها تقترب من اللهجة العراقية في الجنوب وكأنّها لهجة عراقية قديمة ، ولكنّي لم أتسرّع في الحكم معللاً أنّ عراقيتي ربّما دفعتني إلى هذا الإحساس . إلاّ أن هذا الشعور تمكّن مني حينما وجدت الكثير من الملامح المشتركة بين العربية الباقية في أوزبكستان وعراقيّة اليوم وأخص الجنوبية منها . فقررت أن أخوض في هذا البحث مورداً هذه الملامح التي وجدتها ملامح صوتية ، وبنائية ، ونحوية . وبعد معرفة تلك الملامح ذهبت افتّش عن أصول هؤلاء العرب في كتب التاريخ لأتبين كيف جاءوا ومتى وأين كانوا يعيشون في بلاد العرب قبل هجرتهم وأسباب هجرتهم وأهدافها لعل هذا التقصّي يسعفني في معرفة سبب هذا التشابه الكبير بين اللهجتين .

كلمات مفتاحية : الملامح المشتركة ، لهجة ، أوزبكستان ، جنوب العراق .

الرموز المستعملة

سوف يجد القارئ رموزاً استعملتها واقتضتها الدراسة ، وهذه الرموز هي :

وٗ : ضمّة طويلة مفخّمة كالضمّة في كلمة (go) الانجليزيّة .

گ أو گ : جيم قاهريّة .

چ أو چ : صوت يخلط التاء والشين .

ـُ : حركة ممالة .

المقدمة:

لا يمكن أن نبتعد عن حقيقة مؤدّاها أن اللغة العربية الفصحى هي أم اللغات الساميّة جميعها وهي أعظم وأرفع منزلة منها جميعا ، ولكن هناك حقيقة أخرى هي أن اللهجات العربية القديمة والحديثة تمثّل نماذجَ متنوعة لها صيرورتها وتاريخها ، وكلّها مهمّة للبحث العلمي والدراسة ، وليس صحيحا ما يراه بعضهم من أنّ اللهجات العاميّة التي تدرج على ألسنة الناس اليوم في شتى أمكنتهم هي صور ممسوخة من الكلام وليس وراءها تاريخ قديم أو ليس لها أصل فصيح .

لذا تعدّ دراسة اللهجات العاميّة المختلفة في اللغة الواحدة من وجهة نظر علم اللغة الحديث مساعداً حسنا لفهم طبيعة تلك اللغة ومراحل نشوئها وتطوّرها وبيان تاريخها والكشف عن تأثير البيئة في ذلك كله بسبب " أنّ علماء اللغة يرون في اللهجات مبادئ التطوّر النحوي ، والصرفي ، والفقهي ، وقلّ أن يعتبروا الشكل الكتابي التاريخي للّغة ، إذ من الثابت أنّ تدوين اللغة وتقييدها بقواعد وأحكام لا يخلوان أحيانا من التعسّف والتكّلف فضلاً عن الحدّ من نشاط اللغة" (المطلبي 1389 ، ص31).

فلدى دراستي للعربيّة الباقية في أوزبكستان التي يتحدّث بها العرب الذين يقطنون في منطقة قاشقادارية وبخارى، وعند قراءتي للنصوص التي سجّلها الأساتذة (جورج تسيرتيلي) ، و(فينيكوف) ، و (گورام چيكوفاني) ، كنت أتحسّس أنّ اللغة

العربية التي كُتبت بها تقترب من اللهجة العراقيّة اليوم وهذه النصوص مجموعة من حكايات باللغة العربية المحكيّة بين مجتمعات عربية كثيرة في أوزبكستان من البدو والحضر الذين سكنوا هناك ، ولكنّي لم أتسرّع في الحكم معللاً أنّ عراقيتي ربّما دفعتني إلى هذا الإحساس . إلّا أن هذا الإحساس تمكّن مني حينما وجدت الكثير من الملامح المشتركة بين العربية الباقية في أوزبكستان وعراقية اليوم وأخصّ الجنوبية منها ، فالنمط الجنوبي يشترك مع الفصحى في الكثير من الخصائص الصرفية ويبتعد عنها في الخصائص النحوية كما هو الحال في عربية أوزبكستان المعاصرة ، والنمط الجنوبي في العراق يحمل الكثير من خصائص لغة تميم وقد مرّ بتصورات كثيرة اختلفت عواملها وتعددت ، وتعرّض إلى تغيّرات في الأصوات والألفاظ والتراكيب ، وعند العودة إلى قبل نزول القرآن نجد أن هناك قسمين للهجات العربية تتزعم القسم الأول لهجة تميم وتسمى الكتلة الشرقية فيما تتزعم الكتلة الغربية لهجات الحجاز ، وإنّ اللهجة العراقية تشارك في كثير من صفاتها لهجة تميم (العامري وضيغمي 2007 ، 42) إلاّ أن الملامح باقية واضحة ، فقررت أن أخوض في هذا البحث موردا تلك الملامح : صوتية وبنائية ونحوية ، وهو مقاربة وموازنه بين عربية المكانين ، وهذه الملامح وجدتها صوتيّة ، وبنائيّة ، ونحويّة :

1-الملمح الصوتي : من أمثلته :

أ- **الاستنطاء** : هو إبدال عين الفعل (أعطى) نوناً وهو ما يسمى قديما بـ (الاستنطاء) ، فالأوزبكي والعراقي كلاهما ينطقه بالنون (أنطى) مع مشتقاته مثل قول الأوزبكي: (إلك أگر أنطي من عطشونيا أموت)(تشيكوفاني 2008،ص53) والعراقي يقول :(إذا أنطيك أموت من العطش) ، والأوزبكي يقول :(موره مويَ خبزه أنتت) والعراقي يقول :(المره ماي وخبز انطت) ، وينطقه الأوزبكيون أحيانا بإبدال النون طاءً وإدغامها بطاء الفعل الأصليّة كما يفعل العراقيون مثل (بوي بِنتَه ما أطّ)(تشيكوفاني ، أورنتاليست ص65) أي السيد لم يعطِ ابنته ويسمع من العراقيين مثل (ما اطّيتني مَرَه).

ب- **تسهيل الهمز** : إننا نجد هذا الملمح واضح الاشتراك بين عربية أوزبكستان وعربية العراق ، وهو ابدال الهمزة ألفا ،أو واوا ، أو ياء ، فكلاهما ينطق (راس) بفتحة طويلة من (رأس) (تشيكوفاني 2008،ص53) ، و (ذيب) بكسرة طويلة من (ذئب) كقول عرب أوزبكستان :(راس شيخ زَرَبَت) أي ضربت رأس الشيخ و (موره) (تشيكوفاني 2008،ص28) بضمة طويلة مفخّمة بدلاً من مرأة ، ومن ابدال الهمزة ياء قولهم :" أربَ حويط عندي" (تشيكوفاني 2008،ص60) أي عندي أربعة بيوت ، فأبدلت الهمزة ياء في (حائط) وكذلك ينطقه العراقيون .

ت- **حذف الهمزة** : كقولهم (ضو) من ضوء و (ماي) أي ماء عند العراقيين ، والأوزبكيون يلفظونه (موّي) بضمة طويلة مفخمة تأثرا بالفارسية مثل (إلي گليل مويَ إنتت) (تشيكوفاني 2008،ص107) أي : أعطتني قليلاً من الماء ، ومنه أيضاً حذف همزة (يقرأ) عندهما مثل قول الأوزبكي : (ناس كلام الله يگرونات) (تشيكوفاني 2008،ص102) أي : الناس يقرأون كلام الله ، وقولهم :"سغيراتنَ إهَمَ مَكتَب إگرون" (تشيكوفاني 2008،ص102) أي صغارنا في هذا المكتب يقرأون ابدلت همزة يقرأ ضمة طويلة ، ويسمع من العراقيين (زغارنا بهالمدرسة يقرون) .

ث- **الادغام** : وهو المماثلة بين الأصوات مثل قول الأوزبكي والعراقي (نصّ) أي (نصف) ، و عرّاس) أي (على الرأس)(تشيكوفاني 2008،ص21) وقولهم :" فوق ممبر طَلَع"(تشيكوفاني 2008،ص85) أي : فوق المنبر عند كليهما إلاّ أنّ الأوزبكيين يكسرون ميم (ممبر) الأولى والعراقيون يفتحونها ، وغيرها من الأمثلة.

ج- **الإبدال** : هناك أصوات تبدل بغيرها لتقاربها في المخرج مثل إبدال صوت الهمزة بصوت العين في أداة النفي (لا) إذ تبدل الفتحة الطويلة (الألف) همزة ثم تبدل عينا عند كليهما فقد سجل عن العرب في أوزبكستلن وسُمع من العراقيين في

الجنوب قولهم (لَع گال)(تشيكوفاني 2008،ص79) ، وتبدل القاف بالگاف جيماً قاهرية (گ) مثل قولهم (ما گدر) عند كليهما (تشيكوفاني 2008،ص21) ، ومنه ابدال القاف كافا كقول الأوزبكي :(كِليل) بدلا من (قليل) ويسمع من العراقيين (كِتِلَه كَتِل) بدلاً من قتله قتلاً (عبد التواب 1995 ، ص10) ، ومن ذلك ابدال الصاد زايا في كلمة (صغير) فتكون (زِغير) بكسر الزاي أو (زْغير) بسكونها ويصغّرها العراقيون على مساحة واسعة فيقولون (زْغَيّر).

ومنه ابدال الحركات مثل ابدال الضمة القصيرة فتحة قصيرة عند كليهما مثل قولهم (خُروف) بدلا من (خَروف)(تشيكوفاني 2008،ص21)، ومنه إبدال فتحة همزة أداة التعريف كسرةً فمثاله عند كليهما (اِلباب ، اِلنّاس ، اِلدّرب) . وتبدل الكسرة القصيرة ضمة عند الأوزبكيين والعراقيين مثل (نُص) بدلاً من (نِصف) ، وتبدل الفتحة القصيرة كسرة قصيرة ممالة عندهما كما في (بِيْت) بدلا من بَيت ، ويبدل العراقيون والأوزبكيون الواو ضمة طويلة مفخّمة مثل (يۏم) بدلا من (يَوْم) ، وغيرها من الملامح (تشيكوفاني 2008،ص21).

كما تنقل الحركة من مكانها عندهما كنقل كسرة الشين في (شِتاء) إلى الهمزة التي تنقل هي الأخرى من مكانها في نهاية الكلمة إلى بدايتها فينطقون (إِشتا) في عربية أوزبكستان (تشيكوفاني 2009،ص153) ولهجة أهل السماوة والبصرة القريبة من البادية ويمكن تمثيل مراحل هذه الكلمة (شِتاء ← شِتَ ← إِشتَ) ويسمع من الأوزبكيين (إشتاع أحيانا بابدال الهمزة عيناً في نهاية الكلمة)(تشيكوفاني 2002 ، ص12).

ح- **التلتلة** : ومنه كسر حرف المضارعة عند الأوزبكيين والعراقيين الذي يسمى قديما بـ (التلتلة) ، ومن أمثلته الفعل (شرب) كلاهما ينطق (بِشرب ، و نِشرب ، وتِشرب) وغيرها من الأفعال إلّا الهمزة إذ تبقى مفتوحة . ولكن في بعض الأفعال يسكّن حرف المضارعة كما في الفعل (قال) فهي عند كليهما (نْگول ، و يْگول ، وتْگول) يبدو أنّهم استثقلوا حركتين بينهما حرف صامت فخففوا "وهي ظاهرة من ظواهر التطور في حركات الكلمة ، فالكلمة التي تشمل على حركات متباينة تميل في تطورها إلى الانسجام بين الحركات" **(أنيس 2003،ص86)**. وأحيانا يضم حرف المضارعة بضمة مفخّمة كقول العراقي (يۏمي بيده) من يَومئ ، وقول الأوزبكي (ما يۏغدي) من يَغدو ، ويبدو هذا من تأثير اللغة الفارسية التي كثيرا ما تبدل الفتحة ضمّة مفخمة . وغيرها من الملامح الصوتية التي تؤكد قرب اللهجتين .

2- الملمح البنائي (الصرفي) :

يشترك العراقيّون والأوزبكيون في عدد من الأبنية الخاصّة من ذلك :

أ- مزج بعض التراكيب لتكون مفردة واحدة مثل (مامن) (تشيكوفاني 2008،ص75) في عربية أوزبكستان وعربية جنوب العراق وهي بقايا (ما من أحد) فحذفوا (أحد) ولكن دلالتها باقية في (ما من) ، وعند العراقيين (محّد) بقيت ميم (ما) وشددوا حاء أحد ، ومنه (مامش) من (ما من شيء) . ومن ذلك (مدري) عند الأوزبكيين والعراقيين وأصلها (ما أدري) .

ب- ومن هذا الملمح بناء اسم الفاعل (قاعد) الذي يستعمله العراقيون وعرب أوزبكستان بكثرة للدلالة على زمن الحال كقول العراقي (گاعد أمشي) وسُجّل عن عرب أوزبكستان قولهم (فَت عجوزَ تِغزِل گاعدَ) (تسيريتيلي 1956، 84).

ت- ومن هذا الملمح بناء الفعل المبني للمجهول على وزن (انفعل) فكلاهما ينطق (انقتل ، انضرب ، انحسد) أصلها (قُتل ، ضُرب ، حُسد) وغيرها .

ومن ذلك الفعل (إنسلت) كقول العراقيين (إنسِلَت الخيْط) وسُجّل عن عرب أوزبكستان قولهم (لِبۏسُم سَلَتونِن) (تسيريتيلي 1956 ، ص83) أي نزعوا ملابسهم ، جاء في مقاييس اللغة قوله : "السِّينُ وَاللَّامُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ جَلْفُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَقَشْرُهُ" (ابن فارس 1979م ، 93/3) .

ومنه لفظ (انبَعَج) كقول العراقيين (بعَج بطنه بعِج) وسجّل عن عرب أوزبكستان قولهم (بَطنُ إنبَعَج) (تسيريتيلي 1956 ، ص141) وفي اللغة "كل شَيْء اتَّسع فقد انبعج ، وانبعجت السَّمَاء بالمطر تَشْبِيها بانبعاج الْبَطن"(ابن دريد ، 1987م .268/1). " وبَعَج بَطْنَه، يَبْعَجُه بَعْجا، فَهُوَ مَبْعوجٌ، وبَعِيج، وبَعَّجَه: شقَّه، فَزَالَ مَا فِيهِ من مَوْضِعه، وبدا مُتَعَلقا" (ابن سيده 2000 م .340/1) .

ث- ويشتركون في علامة الجمع الميم مع الأفعال مثل قول الأوزبكي (إسنيُنَتُهَم تُعَجَّبُوَم)(تشيكوفاني 2008م ، ص54) وهذا موجود في ريف جنوب العراق فضلاً عن غربه إذ يسمع هناك (أَكَلَم) و (إجَم) أي : أكلوا وجاءوا .

ج- ومن هذا الملمح ابدال بناء ببناء آخر مثل (رجال) من (رجُل) عند العراقي والأوزبكي والفرق بينهما أن العراقي يفتح الراء والأوزبكي يكسرها.

ح- ومنه بناء التصغير (فَعلون) كما في (بِز) ليصبح (بَزّون) عند العراقيين والأوزبكيين فيسمع من العراقيين قولهم (البزّونه أكلت اللحم) ومثاله عند الأوزبكيين قولهم (فَد بَزّونه كان عَندو) (تسيريتيلي 1956 ، ص101) ، وهذا البناء بناء قديم انتقل من الأندلس واستعمل كثيرا عند العرب فيسمّون : سعدون ، وزيدون ، وحمدون وغيرها ، والاسم منها ينوّن ؛ لأنه مصغّر نُقل إلى العلمية فنقول (رأيت زيدونا) (السامرائي 1983م، ص195) ، وإنّ علامة التصغير الحقيقية هي الواو وأما النون التي بعدها ما هي إلّا زيادة أخرى زيدت لأجل ألّا تنتهي الكلمة بهذا المدّ الطويل (السامرائي 1983م، ص136) ؛ ولهذا هو ليس بناء جمع والدليل إلزام آخر الاسم الواو والنون في كل الحالات ويعرب بحركات ظاهرة على النون مع تنوينها (عباس حسن 154/1).

خ- ويشترك العراقيّون والأوزبكيّون في استعمال (فعّل) في (كوّش) كقول العراقيين (كوّش عالثروة) وكقول الأوزبكي (لا تُكَوشونُ ... ما كوّشوه) (تسيريتيلي 1956 ، ص134) أي لا تقبضوا عليه وما قبضوا عليه ، وفي معجم اللغة المعاصرة " كوَّش على الثَّروة: استولى عليها غَصْبًا"(أحمد مختار، 2008 م ، 1970/3) .

ومنه الفعل (زرّق) بابدال القاف جيماً قاهرية إذ يشترك العراقيون والأوزبكيّون بلفظه (زرگ) كقول العراقي (زرگ روحه بيْن الناس زَرِگ) وسُجّل لعرب أوزبكستان قولهم (زَرَّگ روحَه في عِدِل دَخَل)(تسيريتيلي 1956 ، ص112) أي: أدخَلَ نفسه في العِدل الذي يوضع على الحمار .

د- استعمال بناء (افتعَلَ) في الجذر (فرر) في البيئتين كقول الأوزبكي (افتَرّوْا فتَرّوْ ليل صوّر)(تشيكوفاني 2008م ،ص63) ، ويسمع من العراقيين (ظلّيت اَفتَر اَفتَر صارِ لّيل وما لِگيْت) .

ذ- ومن هذا الملمح استعمال بناء (انفعَل) في الجذر (فَتَش) فيسمع من العراقيين في بعض مناطق الجنوب (انفتش الباب) بمعنى انفتح ، وقد سجل عن عرب أوزبكستان (السَندوق فَتَشَ) (تشيكوفاني 2008م ،ص56) أي فتح الصُندوق ، و قولهم (هَلگَ انفَتَش) (تشيكوفاني 2008م ،ص60) أي : انفتح حلقُهُ ، ولم أجد من يستعمل فتش بمعنى فتح غير العراقيين والأزبكيين ، وربّما هو من باب إبدال الحاء شينا مع تباعد المخرجين .

ر- ومنه استعمال بناء (استفعل) في (استغرب) كقول الأوزبكي (وَلَد كِسير اسْتَغرَب) (تشيكوفاني 2008م ،ص60) ويُسمع من العراقيين في الجنوب قولهم (الوَلَد استغرب) ، وغيرها من الملامح البنائيّة .

3- **الملمح النحوي :**

هناك ملامح نحوية كثيرة مشتركة بين الناطقين في المكانين ، ومن أمثلتها :

أ- الوقف : إذ تسكن أواخر الكلمات كقول العراقيين (الآدمي گالْ) والأوزبكيون (الآدمي قوْلْ) . ومنه استعمال كلمة (فرد) سابقة للتنكير كقول الأوزبكي (فَد يوْم الحوْيِط إنهَدَم) (تشيكوفاني 2008م ،ص56) ويسمع من العراقيون قولهم (قِريْت فَد كِتاب) .

ب- اسم الإشارة : (ذكول) في لفظ العراقيين في البصرة و(دُكوْلا) عند الأوزبكيين كقولهم (دُكوْلا سلاستُم قوْلو) أي : (أولائك ثلاثتهم قالوا) والعراقيون في البصرة يلفظونه بالذال وليس الدال ، وربما أصله الدال وأبدله أهل البصرة في عاميتهم اليوم ذالاً فيسمع منهم في منطقتي أبي الخصيب والفاو ، وفي منطقة النجادة من مناطق الزبير (ذكوْل ثَلاثَتْهم گالَوْ) لجمع المؤنث والمذكر (ذكرها لي الأستاذ الدكتور الباحث خالد نعيم شناوة المختص في علم اللهجات بجامعة البصرة) ، وسكان هذه المناطق المذكورة ينتسبون لقبائل بكر وتميم وأسد (العلي ، 1953، ص41) وهي القبائل عينها التي تكوّن منها المجتمع العربي في أوزبكستان عند فتح آسيا الوسطى (بلاد ما وراء النهر) .

ومنه لفظ (غاد) في المكانين فيسمع من العراقيين (روح غادي) وفي كلام عرب أوزبكستان (حمۆرا غاد كيْن) (تسيريتيلي 1956، ص139) أي حماره كان هناك ، وهو لفظ عربي فصيح من غدا يغدو وأصل معناه الذهاب وقت الغدوة ، ثم اتّسعت دلالته ليصبح الذهاب في أي وقت ، ويمكن الإشارة به للمكان البعيد ، فقد يسمع من العراقيين (روح غاد) أي أذهب هناك ، "وظرف الغدو (غاد) أي هناك ومنه لفظ (الغد) أَصْلُهُ غَدْوٌ حَذَفُوا الْوَاوَ بِلَا عِوَضٍ" (ابن منظور 1414هـ ، 15/117) ، وهو كثير في استعمال العرب في أوزبكستان.

ويمزج العراقيون وعرب أوزبكستان الهاء وهي بقايا اسم الإشارة (هذا) مع لام التعريف كقول الأوزبكي (هلأُربَع حوْيط إلمَن؟) ويسمع من العراقيين قولهم (هَلبْيوت الأربعه إلمن ؟) (تشيكوفاني 2008م ، ص60).

ت- استعمال **ظرف المكان** (برَّ) كقول الأوزبكي (بَرَّ إطلَع) (تسيريتيلي 1956 ، ص131)، وقول العراقيين (إطلَع بَرَّ). ويستعملون أيضاً لفظ (چوْل) للدلالة على البَرّيّة كقول العراقيين (رِحْنَ نصيد بِچّوْل) وكقول العربي الأوزبكي (في چوْل طَلَع) (تسيريتيلي 1956 ، ص133) ، وأصل هذه الكلمة من اللغة التركية وتعني (البرّيّة).

ث- و منه **اسم الموصول** (إل) بكسر الهمزة كقول الأوزبكيين (من الْلا إلمخوف) أي : (الذي يخاف من الله) (تيكوفاني 2009 ، ص16) وقول العراقين (إليخاف من الله).

ج- أداة السؤال : يستعمل العراقيون في الجنوب كلمة (شِني) (وشِنو) للسؤال ويسمع منهم قولهم (إنتَ شني إسمَك) ويُسمع من الأوزبكيين (إنتْ شني بَالبيْت خليْت) (تسيريتيلي 1956 ، ص138) يقول الأستاذ (أخفلدياني) :" وفي العراقية شِنهو ، وشِنهي ، وشِنو ، وتعني (ماذا) و (كيف)(تشيكوفاني 2009 ، ص45)" ، وفي البحث عن أصل تركيبها نجد أنّ هناك آراءً منها رأي الأستاذ (فينّيكوف) أنّها مركّبة من (شِ) مكسورة مع (ن) مكسورة أيضاً أصلها ياء فأبدلت نوناً فصارت (شنِ)(فيننيكوف ، 1962م.ص123). أمّا الأستاذ تسريتيلي فيرى أنّها مركّبة من (شِ) مكسورة و(لِ) مكسورة فأصلها (شِلِ) ومعناها (لماذا)(تسيريتيلي 1937، ص145) ، وأرى أنّ أصلها (أيّ شيءٍ هي) عند السؤال عن المؤنث ثمّ حُذفت (أي) بالاستعمال وبقيت الشين والتنوين من (شيء) وضمير المؤنث فصارت (شِنهي) التي مازالت تستعمل في ريف جنوب العراق اليوم ، ثمّ تطوّر استعمالها وحُذفت هاء الضمير وبقيت الياء أثراً لها فصارت (شِني) والكلام عينه في (أيّ شيءٍ هو) لكنّها للمذكر.

ومن الألفاظ التي يستفهم بها في المكانين (عَليْش) كقول الأوزبكي (عليْش جيْت)(تسيريتيلي 1956، ص133) ويسمع من العراقيين (عليْش زعلان) ، وأصل هذا التعبير (على أيّ شيءٍ) ثم بالاستعمال أُميلت الألف في حرف الجر نحو الياء ولم يتبقَ من (أيّ) سوى الياء ولم يتبق من (شيء) سوى الشين فصارت (عَلْيش).

ومما يستفهم به عند الأوزبكيين (مِتَ) كقولهم (مِتَ تۆغدون)(تسيريتيلي 1956، ص12) أي: متى تذهبون و (إمِتْ) مثل (إمِت جيْت)(تشيكوفاني 1998م ، ص192) أي: متى جِئت ، ويسمع مثل هذا من العراقيين بكثرة في ريف الجنوب (مِتَ تْروحون) و (إمِت تِيون) وأصلها (مَتى) العربية الفصيحة .

ومما يستفهم به لفظ (ليُش) في المكانين كقول الأوزبكي (إنتَ ليُش جيت إلايَ؟) (تشيكوفاني 2008 ، ص59) أي: أنت لماذا جئت إلي؟ وكقول العراقي (إنت ليُش إجيتني؟) وهي بقايا التعبير (إلى أيّ شيءٍ) وبالاستعمال لم يتبق من حرف الجر سوى اللام مع إمالة الألف نحو الياء ولم يتبق من كلمة شيء سوى الشين فصارت (ليُش) .

وممّا يستفهم به عن المؤنث في المكانين (منيَّ) مركبة من (من هي) كقول العراقي (منيّ إجَت؟) وقول الأوزبكي (هَي عَجوزه مِنيَّ؟)(تسيريتيلي 1956، ص98).

ومما يشترك به العراقيون وعرب أوزبكستان (ويُن) للسؤال عن المكان كقول الأوزبكي (إلآدَمي الأسوَد وينو) (تشيكوفاني 2008 ، ص67) ، ويسمع من العراقيين (إنتَ ويُن عايش) وأصلها (أين) سُهّلت الهمزة فأبدلت واوا وأميلت الفتحة نحو الكسرة . وغيرها من الملامح النحوية كالضمائر والأزمنة والمعرفة والنكرة ، والظروف ، والعطف ، والأساليب مما تضيق به صفحات هذا البحث .

ملامح أخر :

وهناك ملامح أخر كاستعمال كلمة (خطّار) في المكانين للدلالة على الضيف والضيافة إذ يُسمَع من العراقيين قولهم (اليوْم عِدنَ خِطّار) (حسن 2013 ،153) ، وسُجّل من عرب أوزبكستان قولهم (خطوْريّه سَوَّ) أي : عمل الضيافة للضيف ، جاء في الصحاح " وخَطَرُ الرَجُل أيضاً: قَدْرُهُ ومَنْزِلَتُهُ (الجوهري 1987م ، 2 /648) والخَطَرُ : "ارتفاعُ القَدْرِ والمالُ والشرفُ وَالْمَنْزِلَةُ. ورجلٌ خَطِيرٌ أَي لَهُ قَدْرٌ وخَطَرٌ ... وخَطَرُ الرجلِ: قَدْرُه وَمَنْزِلَتُهُ، وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الرِّفْعَةَ، وَجَمْعُهُ أَخْطارٌ" (ابن منظور الأنصاري 1414هـ ، 251/4) ولذلك نسمع من العراقيين (آني لخاطرَك إجيْت) وسُجّل عن عرب أوزبكستان قولهم (مِن خوْطِر أمير)(تسيرتيلي 1956 ، ص132) أي: من خاطر الأمير ،وجاء في تكملة المعاجم العربية "خاطِرٌ ويجمع على خُطَّار ...غريب، وزائر ... والخاطر إلى البلد عند المولدين خلاف المقيم به " (رينهارت بيتر 2000 م ، 134/4).

ومن ذلك استعمال عرب أوزبكستان لكلمة (غَرَبَة) وهي نوع من الشجر ولكنهم أطلقوها لتدلّ على كل شجرة كقولهم (فَد غَرَبتِن كَبيرَ) (تشيكوفاني 2009 ، ص63) وهذا النوع من الأشجار ينمو على ضفاف دجلة والفرات وهو معروف عند العراقيين ذكره الخليل في العين (الخليل 412/4) ، وَقيل: "الغرَبُ: شجر تُسَوَّى مِنْهُ الأقداحُ البيضُ، والنُّضارُ شجر تسوَّى مِنْهُ أقداح صُفْرٌ" (تهذيب اللغة 117/8) ، وفي لسان العرب " الواحدةُ : غَرْبَةٌ، وَهِيَ شَجَرة ضَخْمةٌ شَاكَّةٌ خَضراءُ" (ابن منظور 644/1). ولم أجد من يستعمل هذا اللفظ بكثرة سوى العراقيين وعرب أوزبكستان . ويبدو أنّها لفظ سومري قديم إذ ينتشر نمو هذه الشجرة الظليّة على حافات نهري دجلة والفرات وتسمى في مدن سوريا الواقعة على نهر الفرات بشجرة (الحور الفراتي) وقد ذكرت في النصوص المسمارية في الحضارات القديمة التي نشأت على ضفافي دجلة والفرات وجاءت في شعر ابن الرومي قوله :

لولا الثمار التي ترجى منافعُها ما فضّل الناس تفاحاً على غَرَبِ

ويستعمل العراقيون وعرب أوزبكستان بكثرة كلمة (غادي) فيسمع من العراقيين قولهم (غادي عجينه) (حسن 2013، ص317) أي أصبح رخواً كالعجين، و تستعمل بمعنى بعيد كقولهم (غاد من البيْت) يعني أبعد منه ، وسجّل عن عرب أوزبكستان قولهم (هادِ طَلَعَت عَيَّنَت بعيد غوْدي) (تسيريتيلي 1956 ، ص144) أي : هذه طلعت وعاينت بعيداً هناك ، وتستعمل بمعنى اسم الإشارة (هناك) كقولهم (روح ليغاد أو ليغادي) بمعنى أبعد عني أو اذهب هناك ، وتستعمل بمعنى نذهب كقول العراقيين (إغديلَك فِدوة) أي : فداء لك ، وسُجل عن عرب أوزبكستان الكثير مما فيه استعمال هذه اللفظة كقولهم (غَدو في أُرزُم)(تسيريتيلي 1956 ، ص134) أي ذهبوا في أرضهم وقولهم (عَنزَ زيب قوْمُ بيْت غَدُ) (تسيريتيلي 1956 ، ص141) أي : العنزة والذئب قاموا وذهبوا للبيت ، وقولهم (في بَحَر نوْغدي) (تسيريتيلي 1956 ، ص193) ، وفي لسان العرب " الغُدْوَة، بِالضَّمِّ: البُكْرَة مَا بَيْنَ صَلاةِ الغَداة وطلُوعِ الشَّمْسِ. وغُدْوَةُ، مِنْ يومٍ بعينِه، غَيْرَ مُجْراة: عَلَمٌ

لِلْوَقْتِ. والغَدَاة: كالغُدْوة ، وَجَمْعُهَا غَدَوات... غَدا الرجلُ يَغْدُو، فَهُوَ غادٍ ... الغَدْوَة: المَرَّة مِنَ الغُدُوِّ، وَهُوَ سَيْرُ أَولِ النهارِ" ابن منظور 15/ 116. 118).

ويستعمل العراقيون وعرب أوزبكستان كلمة (عود) كقول العراقي (عود ليش جاي) وقولهم (عود قريْت وما نِجَحِت) وقد سُجّل عن عرب أوزبكستان قولهم (عود فَد دبَّ أنطاه) (تسيريتيلي 1956 ، ص34) وقولهم (عود فد قَريَ غَدَ) (تسيريتيلي 1956 ، ص138) أي : عندئذٍ إلى إحدى القرى ذهبَ ، وأصل هذه الكلمة ظرف زمان آرامي بمعنى (عندئذٍ) (حسن 2013 ، ص315) .

أصول عرب أوزبكستان وأسباب هجراتهم إلى هناك :

ولا بدّ من أن أبيّن أني بعد معرفة تلك الملامح التي أثارتني كثيراً خصوصاً أن بعض الكلمات لا يتحدث بها سوى العراقيين ، ذهبت لكتب التاريخ منقّباً عن أصول هؤلاء العرب الذين هاجروا إلى آسيا الوسطى في القرن الهجري الأوّل ، ومستقصياً عن أماكنهم العربيّة التي جاؤوا منها ، فوجدت أنّ التوسع العربي في بلاد آسيا الوسطى الذي جعلهم يقفون على حدود الصين كان على يد القائد العربي الشهير (قتيبة بن مسلم الباهلي).

فقد ذكرت المصادر التاريخية أنّ مسلماً عندما فتح (بخارى) و (بيكند) صالح أهلهما ووضع عليهم الأمراء وحملهم على الإسلام ثلاث مرّات وكانوا يقبلون الإسلام في الظاهر ويعبدون الأصنام في الباطن ثمّ عادوا فارتدّوا وقتلوا أمراءه ، وفي المرة الرابعة رأى أن يسكن العرب بينهم ليغرس الإسلام في قلوبهم ، فأمرهم بأن يعطوا نصف بيوتهم للعرب ليقيموا معهم ويطّلعوا على أحوالهم ، وبهذه الطريقة يظلّون مسلمين ، وبنى المسجد الجامع في بخارى وأمر الناس بأداء صلاة الجمعة (النرشخي ص74، 77 ، 84) . ، ويذكر ابن جنيد أن مسلماً لما وصل بخارى " اشترط على أهلها عند فتحها إعطاء نصف الدور والضياع للعرب ، ثمّ أنزلهم داخلها في منطقة تقع من باب العطّارين إلى باب نون "(ابن جنيد ص80) .

أمّا القبائل التي مثّلها هؤلاء المستوطنون فهي : ربيعة ، ومضر ، وأسد ، وتميم ، وبكر ، وطيء ، وهي قبائل تسكن شمال الجزيرة العربيّة في العراق وما يحيط بها من بلاد ما بين النهرين ، جاءت إلى ما وراء النهر قادمة من خراسان . وهذا لا يمنع من وجود بعض المستوطنين من قبائل جنوبيّة من اليمنيين والقرشيين ، وبني هلال ، وبني ثقيف ، ولكنّهم أقلّ بكثير من القبائل الشماليّة ، ودائماً تسود لغة الأكثريّة على الأقليّة . وقد يرد سؤال في الذهن وهو لماذا كان الجيش العربي مؤلف من هذا العدد الكبير من العراقيين في ذلك الوقت عندما فتح آسيا الوسطى ؟

الذي يبدو لي أنّ اعتماد الادارة الاسلاميّة على العراقيين لم يأت من فراغ بل أنّ هناك عدّة أسباب سياسيّة وجغرافيّة منها : إنّ قضية ثورة الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) التي اندلعت ضد حكم الأمويّين في دمشق لم تهدأ بعد ؛ لذلك لم تجازف الإدارة الحاكمة بإرسال الجيش الشامي للفتح بل أبقت هذا الجيش لحماية الحكم .

ولم ترسل الإدارة جيوش من مصر واليمن والجزيرة العربيّة في نجد والحجاز لبعد هذه المناطق عن آسيا الوسطى .

ولم ترسل جيشاً من خراسان لأنّ الخراسانيين كانوا حديثي العهد بالإسلام وكثيراً منهم من ارتدّ عنه فلم تعتمد عليهم في ذلك .

لم يبق إلاّ العراقيون الذين تتوافر فيهم كل المزيّات التي من شأنها أن تحقّق الفتح . لهذه الأسباب مجتمعة نجد أنّ اللهجة العراقيّة القديمة طاغية على كلام هؤلاء العرب اليوم اللّذين استقرّوا في هذه المنطقة من القرن الهجري الأوّل .

ومن دون أدنى شك هذا يثبت أن تلك المرحلة التاريخية التي شهدت حملات الفتح العربي الأولى للمنطقة ، رافقتها إقامة حاميات عسكرية ستراتيجية عربية إسلامية تركزت في المدن ، فضلاً عن بعض التجمعات السكّانية العربية التي تركزت في المناطق الزراعية كما يشير (ف. ي. بوشكوف) ، ويؤكد أن المنطقة شهدت سكن قبائل عربية في المناطق الزراعية هناك ، ويتابع أنه ليس من المصادفة أن قائمة المناطق التي حاربت فيها الجيوش العربية الإسلامية في تلك المرحلة تتوافق توافقاً

كاملاً مع المناطق التي عاشت فيها مجموعات سكانية عربية عيشة دائمة حتى القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين (**بوشكوف 52. 53**) .

الخاتمة :

بعد عرض هذه الملامح اللغوية والمقارنة بين عربية المكانين كانت أبرز النتائج ما يأتي :

1-لم يستثنِ هذا التشابه والتقارب مستوى من مستويات اللغة إذ شملت كل المستويات الصوتية والبنائية والنحوية والدلاليّة .

2-ظهرت هناك ألفاظ اقتصرت على عربية جنوب العراق وتشاركها عربية أوزبكستان مثل استعمال كلمة (غربة) للدلالة على الشجرة وهو لفظ سومري قديم ، وإنّ استعمال لفظ (عود) وهو ظرف زمان من اللغة الآراميّة القديمة ، وغيرها من الألفاظ التي تدلل بشكل قاطع على عراقيّة هؤلاء العرب الذين يقطنون في أوزبكستان .

3-وإنّ ما ذكرته كتب التاريخ عن أصول هؤلاء العرب يؤكّد عراقيتهم فهم ينتمون الى القبائل عينها التي تنتشر في جنوب العراق منذ صدر الإسلام وقبله .

4- ولا أبالغ اذا ما قلت أنّ العراقيين هم من فتح آسيا الوسطى أو بلاد ما وراء النهر كما تسمى في كتب التاريخ المتقدمة ، وهذا ما أثبته هذا البحث .

المصادر والمراجع

1- بحوث ومقالات في اللغة ، رمضان عبد التواب (المتوفى : 1422هـ) ، الطبعة : الثالثة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، 1415هـ-1995م .

2- تاريخ بخارى ، أبوبكر محمد بن جعفرالنرشخي (286-348هـ) عربه عن الفارسية : أمين عبد المجيد بدوي ، ونصر الله مبشر الطرازي ، ط 3دار المعارف – القاهرة 1993م .

3- التراكيب الاسميّة للهجة العربية القاشقادارية في آسيا الوسطى (Nominal Arab language combinations القاشقادارية in Central Asia) ، گورام چيكوفاني ، مجلة الرابطة الدوليّة لعلم اللهجات العربيّة (آيدا) ، مالطا 1998م ، (باللغة الانجليزيّة).

4- تكملة المعاجم العربية ، رينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: 1300هـ) ، نقله إلى العربية وعلق عليه : محمَّد سَليم النعَيمي ، و جمال الخياط ، الطبعة : الأولى ، وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، بغداد من 1979 – 2000 م .

5- التنظيمات الاجتماعية في البصرة في القرن الأول الهجري ، صالح أحمد العلي ، مطبعة المعارف ، بغداد 1953.

6- – خواص تشكيل الفعل في لهجة عرب قاشقادارية (Characteristics of the formation of the act in the language of the Arabs قاشقادارية) ، گورام چيكوفاني ، مجلة (أورنتاليست) ، تبليسي ، (باللغة الانجليزية).

7- سكان شمال طاجكستان ، التشكل والاستيطان (Проживающие на севере Таджикистана, форму и урегулирования) ، ف. ي. بوشكوف ، موسكو1988(باللغة الروسية) .

8- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة : الرابعة ، دار العلم للملايين – بيروت ، 1407 هـ - 1987 م .

9- – العرب في آسيا الوسطى الوجود الاثني والتجذير الثقافي ، يحيى محمود بن جنيد ، ط1 ، الحامد – عمّان 2000م .

10-العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.

11-فقه اللغة المقارن ، د.ابراهيم السامرائي 1983م.

12-في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ط2 ، مكتبة الأنجلوالمصرية ، القاهرة 2003م.

13- لهجة بخارى العربية (Тон Букари арабских) ، گورام چيكوفاني ، تبليسي 2009م . باللغتين الروسية والجورجية .

14-لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة ، غالب فاضل المطلبي ، دار الحرية للطباعة ، 1398 هـ ، بغداد.

15-اللهجة العربيّة البخاريّة (فنولوجي ، وصرف) ، فلادمير أخفلدياني ، أكاديميّة العلوم في جورجيا – معهد الاستشراق ، مطبعة (متسنياربا) تبليسي 1985م .

16-اللهجة العربية القاشقاداريه في آسيا الوسطى ، گورام چيكوفاني ، تبليسي 2008م.

17-اللهجات العربيّة في آسيا الوسطى (Арабских диалектов в Центральной Азии) ، الجزء الأول اللهجة العربيّة في بخارى ، جورج تسيريتيلي ، تبليسي 1956 ، باللغة الروسيّة .

18- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) ، الطبعة : الثالثة ، دار صادر بيروت 1414 هـ .

19- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] ، المحقق: عبد الحميد هنداوي ، الطبعة: الأولى ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1421 هـ - 2000 م .

20-معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ،الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

21-معجم اللهجة البخاريّة ، فينيكوف (Словарь языка, мотоциклов فينيكوف) ، مجلة مجموعات فلسطين (palestinski sbornik) العدد 10 موسكو لينينگراد 1962م (باللغة الروسيّة) .

22-معجم مقاييس اللغة ،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) ،المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر 1399هـ - 1979م.

23-المعجم للكلمات والمصطلحات العراقيّة ، ليث شريف حسن ، مكتبة ملهم ، دبي 2013.

24-النحو الوافي ، عباس حسن (المتوفى: 1398هـ) ، الطبعة : الخامسة عشرة ، دار المعارف بمصر . القاهرة د.ت .

25-النمط الجنوبي في اللهجة العراقية تاريخ وتطور ، شاكر العامري و علي ضيغمي ، مجلة الجمعية العلمية الايرانية للغة العربية وآدابها ، فصلية محكمة ، العدد 8 ، 1386هـ ، 2007م .

26-وصف لغة العرب في آسيا الوسطى (Арабском языке описано в Центральной Азии) ، جورجي تسيريتيلي ، تقرير تمهيدي ، أعمال المؤتمر الثاني لاتحاد المستعربين ، موسكو . لينينگراد 1937م ، باللغة الروسيّة .

Sources and references

1- Researches and articles in language, Ramadan Abdel-Tawab, 3rd edition, Cairo 1995.

2- The History of Bukhara, Abu Bakr Muhammad bin Jaafar Al-Narshakhi (286-348) 3rd Edition, Dar Al-Maaref - Cairo 1993.

3- Nominal structures of the Arabic Qashqadari dialect in Central Asia. Chekovani. Journal of the International Association of Arabic Dialects Aida. Malta 1998 AD.

4- Supplementation of Arabic dictionaries. Reinhart Peter Ann Dosey. Rd1 Ministry of Culture and Information. The Republic of Iraq, Baghdad, 1979-2000.

5- Social Organizations in Basra in the First Hijri Century, Salih Ahmad Al-Alami, Al-Maaref Press, Baghdad 1953 A.D .

6-Characteristics of verb formation in Arab Qashqadari dialect, Chekovani, Orientalist magazine, Tbilisi ..

7- Population of Northern Tajikistan, Formation and Settlement, F.Y. Pushkov, Moscow, 1988 ..

8- Al-Sihah The Crown of Language and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Al-Farabi, 4th Edition, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut 1987.

9- The Arabs in Central Asia, Ethnic Presence and Cultural Rooting, Yahya Mahmoud bin Junaid, 1st Edition, Al-Hamid - Amman 2000 AD .

10- Al-Ain, Al-Khalil Al-Farahidi, Al-Hilal House and Library.

.11- Comparative Philology, Ibrahim Al-Samarrai 1983AD 12- In Arabic dialects, Ibrahim Anis, 2nd floor, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2003 AD.

.Bukhara Arabic dialect, Chikovani, Tbilisi 2009 13-

14-Tamim dialect and its impact on the unified Arabic, Ghaleb Al-Mutalibi, Dar Al-Hurriya for printing, 1398 AH.

15- Bukhari Arabic dialect, Vladimir Akhveldiani, Academy of Sciences of Georgia, Mtsenyarba Press, Tbilisi 1985 .

16- Qashqadarian Arabic in Central Asia, Chikovani, Tbilisi 2008 .

17- Arabic dialects in Central Asia, Tsereteli, Tbilisi 1956.

18- Lisan al-Arab, Ibn Manzur al-Ansari, 3rd Edition, Dar Sader Beirut, 1414 AH .

19- Al-muhkam UAL-muhit al-aadam, Abu Al-Hasan Ibn Sayda, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2000 AD.

20- A Dictionary of Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar, World of Books, 1, 2008 AD.

21- Dictionary of the Bukhari dialect, Vinnikov, Palestine Collections Magazine, No. 10, Moscow 1962 .

22- A Dictionary of Language Standards, Ahmed bin Faris, Dar Al-Fikr, 1979 .

23- The Dictionary of Iraqi Words and Terms, Laith Sharif Hassan, Mulhim Library, Dubai 2013 .

24- Alnahw alwafy, Abbas Hassan, 15th edition, Dar Al-Maaref - Cairo, Egypt, no history..

25- The Southern Style in the Iraqi Dialect, History and Development, Al-Amiri and Daghmi, Journal of the Iranian Scientific Society, No. 8, 2007..

26- Description of the Language of the Arabs in Central Asia, George Tsereteli, Introductory Report, Proceedings of the Second Congress of the Arabist Union,